امريـكا تمول وتسلح التـآمر الملكى – الرجعى على اليمن



٣ آب ١٩٦٥
٤ ربيع الثاني ١٣٨٥
3 אב 5725
3.8.1965
No. 24 Vol. XXII
العدد ٢٤ السنة ال ٢٢

תאלאיחאד   الثمن ٢٥ اغورا   המחיר 25 אגורות   Al-Ittihad

ردا على تبجحات جونسون .. ومغامراته الجديدة :

جيش الفيتكونغ يشدد ضرباته ويحاصر اكبر قاعدة امريكية

يوغسلافيا والهند تدعوان لعقد مؤتمر دولي لحل ازمة فيتنام . سوكارنو يقول : ديغول واثق ان امريكا لا يمكن ان تنتصر على الفيتكونغ . ٦٩ طائرة امريكية اسقطت فى شهر تموز

سايغون – في الوقت الذي تنفجر فيه موجات جديدة من الغضب والاحتجاج على المخططات البربرية الامريكية لتشديد حرب فيتنام ، يشدد ابطال الحرية هجماتهم الموفقة على قواعد الغدر والعدوان الاستعماري .. واعترفت اوساط امريكية في سايغون بان قوات الفيتكونغ تسيطر على اكثر المواقع على جانبي نهر ماكونغ .. كما قصفت حوالي ١٥ هدفا عسكريا امريكيا بمدافع الهاون .. كذلك اعترفت هذه الاوساط ان

(البقية على ص ٤ عمود ١)

سندفع ضريبة الصمود ولكننا لن نحيد عن الطريق !

بقلم اميل حبيبي

حين يخوض الثوريون الواعون معركة من المعارك ويقدمون التضحيات في هذه المعركة لا يثمنون النتائج بمبلغ التضحيات التي قدمت فحسب ، بل ، في الاساس ، بالاهداف التي تحققت . فمن السذاجة التوهم انه من الممكن شن المعارك بدون دفع ثمن . لا نضال بدون تضحية .

ان انقسام الشيوعيين الاسرائيليين بقيام عدد من اعضائه باقامة حزب شيوعي يهودي صرف في تركيبه انما هو الثمن الذي كان علينا ان ندفعه في معركتنا ضد رجعية حاكمة مفلسة في بلادنا فتحت علينا ، خلال اكثر من سنة ، فوهات صحافتها للولوغ بشؤوننا الداخلية ولحرف حزبنا عن طريقه النضالي ولالهائه عن مهامه النضالية ولحرفه عن سياسته الامية اليهودية – العربية الصلبة ولتضليله ولايهامه انه موجود في السفينة واحدة معها . يؤلمنا هذا الانقسام الما شديدا كما المتنا كل تضحية غالية قدمناها في معاركنا الشعبية . ولكن طريق المناضلين الثوريين لم يكن في يوم من الايام مفروشا بالورود والرياحين .. فالثمن من الثمن تضحية هو الاخلاص اللامتناهي لقضية الشعب العادلة ، لقضية سلام الشعوب بحق الشعوب ، لقضية الامية البروليتارية والاخوة اليهودية – العربية الحقيقية ، لقضية وحدة الحركة الشيوعية العالمية والصداقة التي لا تتزعزع مع القوى واصدق صديق لنا ولكل الشعوب حصن الحرية والسلم والمساواة والاشتراكية الحصين صديقنا الاتحاد السوفييتي ، لقضية الطبقة العاملة ، لقضية الاشتراكية .

فبهذا ، وبعد جهود صادقة ومثابرة بذلناها للمحافظة على وحدة الشيوعيين الاسرائيليين على الاساس الصحيح والممكن الوحيد ، على اساس الاخلاص الذي لا حدود له للامية البروليتارية ، افشلنا هجوم الرجعية المفلسة على سياسة حزبنا الشيوعي وانجزنا وعدنا للشعب بانه مهما يكن من امر ومن صعوبة سنسير ابدا على هذا الطريق .

لقد كتبنا كثيرا حول خلافاتنا الداخلية السياسية والتنظيمية ولم نخف مصابنا عن شعبنا ، ومما لا شك فيه اننا سنكتب الان ايضا وفي المستقبل حول هذه القضايا مكافحين ضد كل انحراف داخل الحركة الشيوعية في اسرائيل متوجهين على هذا الاساس نحو اعادة وحدتنا الشاملة . ولكن من الضروري الان تقرير الحقائق الاساسية التالية :

١ – على الرغم من العملية الجراحية القاسية والتي على ما يظهر لم يكن مناص منها ، فقد حافظنا على تركيب حزبنا اليهودي العربي المبني على سياسة امية صحيحة وبذلك حافظنا على المشعل الوضاء الذي ينير سبيل اليهود والعرب في ليل التحريض القومي والتآمر العدواني الاستعماري نحو مستقبل علاقات الاخوة والمساواة والحرية والسلام بين شعبي هذا الوطن المشترك وبين اسرائيل والدول العربية .

ليست هذه هي المرة الاولى التي

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

بعد ان لم يكتمل النصاب القانوني بسبب مقاطعة النواب الجلسة :

رئيس برلمان اليونان : حكومة نوباس غير شرعية !

استمرار المظاهرات الصاخبة فى اليونان .. من اجل الدمقراطية والدستور .

اثينا – ازدادت ازمة الحكم في اليونان احتدادا وتعقيدا بعد ان فشلت حكومة عملاء القصر والرجعية ، برئاسة نوباس ، حتى قبل ان تتمكن من طلب ثقة البرلمان . فان مؤيدي رئيس الحكومة المعزول ، بابندريو ، قد قاطعوا جلسة البرلمان وبذلك حالوا دون وجود نصاب قانوني . وفي اعقاب ذلك اعلن رئيس البرلمان بالوكالة ان حكومة نوباس لم تحقق الشرط الذي ينص عليه الدستور وهو ان على الحكومة المقترحة ان تمثل امام البرلمان لطلب الثقة خلال اسبوعين من اقامتها . واضاف : وعلى هذا فقد سقطت الحكومة .

وبينما كان هذا الوضع داخل البرلمان احتشد الوف المتظاهرين خارج مبنى البرلمان واخذوا في الهتاف : ليذهب نوباس الى غير رجعة . وفي الوقت ذاته كانت المظاهرات الصاخبة تخترق شوارع اثينا

(البقية على ص ٤ عمود ٤)



الرئيس المعزول بابندريو

الاتحاد تصدر بعد غد الخميس ٥–٨–١٩٦٥

نظرا لانعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ال ١٥ يوم الجمعة المقبل ٦–٨–٦٥ ستصدر الاتحاد يوم الخميس، بعد غد ٥–٨–٦٥

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول المؤتمر الخامس عشر

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد اجتماع عقدته أمس ، في تل ابيب ، البيان التالي :

بعد ان تجنبت اللجنة المركزية ، بقرارها يوم ٢٣–٦–٦٥ عقد مؤتمرين منفردين ، بذلت الجهود لتسوية الخلافات السياسية والتنظيمية في الحزب .

وتعلن اللجنة المركزية ، باسف ، ان هذه الجهود لم تكلل بالنجاح ولم تتوفر الامكانية لعقد المؤتمر ال ١٥ موحدا . وتفوض اللجنة المركزية هيئة متساوية الاعضاء من الجانبين لمعالجة القضايا والامور المترتبة عن الوضع الناجم وتسويتها.

* *

واصدر اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية الموقعون اداناه ، البيان التالي :

بعد ان قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها السابعة والعشرين المنعقدة يوم ٢–٨–١٩٦٥ انه لا توجد الامكانية لعقد المؤتمر الخامس عشر موحدا ، فاننا نحن اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الموقعين اداناه ندعو مندوبي المؤتمر ال ١٥ للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الاشتراك في المؤتمر ال ١٥ للحزب الذي سيفتتح في قاعة «الباترو مغربي» في تل ابيب ، يوم الجمعة ٦–٨–١٩٦٥ في الساعة ٧،٣٠ مساء ويواصل اعماله يوم السبت .

وسيفتتح المؤتمر عضو المكتب السياسي الرفيق توفيق طوبي. ويقدم تقرير اللجنة المركزية عضو المكتب السياسي ومركز السكرتارية الرفيق ماير فلنر ، وتقدم تقرير لجنة المراقبة المركزية عضو لجنة المراقبة المركزية الرفيقة بنينا فاينهاوز ، ويقدم اقتراحات التعديلات لدستور الحزب

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

* *

واصدر الموقعون اداناه من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البيان التالي :

بما ان اللجنة المركزية للحزب اقرت ببيانها يوم ٢ اب ١٩٦٥ ان المساعي لعقد المؤتمر ال١٥ موحدا ، قد فشلت فاننا نحن اعضاء اللجنة المركزية الموقعين اداناه ، ندعو مندوبي المؤتمر الى الاشتراك في المؤتمر ال ١٥ للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيفتتح في تل ابيب في قاعة (مغربي) يوم الاربعاء في ٤ اب ١٩٦٥ الساعة ٨ مساء .

ويقدم تقرير اللجنة المركزية الرفيق صموئيل ميكونيس ، السكرتير العام ، تقرير لجنة المراقبة – الرفيق تسفي بيرنشتاين ، رئيس لجنة المراقبة . بعد تقديم التقارير وانتخاب هيئات المؤتمر ، يجري نقاش .

تنتهي اعمال المؤتمر بقبول قرارات وبانتخاب لجنة مركزية ولجنة المراقبة

الموقعون

صموئيل ميكونيس (السكرتير العام) واعضاء المكتب السياسي : الياهو دروكمان ، استر فلنسكا ، موشه سنيه واعضاء اللجنة المركزية : بيرل بلطي ابراهام هاس ، يعقوب زلبر ، بنحاس طوبين ، شموئيل لتفاك ، اليعزر فايلر شلومو شملي ، ابراهام برمان ، فيشل هرتسبرغ ، مردخاي كسبي .

عبد الحكيم عامر يعلن

حلف المركز وراء اعتداءات السعودية على اليمن

القاهرة تقوم بمساع نشيطة لحل أزمة اليمن سلميا قبل تنفيذ تهديد عبد الناصر بضرب قواعد العدوان على اليمن . حزب البعث يواصل الافتراء والدس. ممثل عبد الناصر يعود من السعودية .

القاهرة – اتهم المشير عبدالحكيم عامر ، النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة («حلف المركز») الاستعماري – حلف بغداد سابقا – بتقديم المال والسلاح للرجعية السعودية ولفلول الملكيين المهزومين ، لمواصلة التآمر والعدوان اليائس على الجمهورية اليمنية . وقال عامر ان ضباطا من حلف المركز يقومون بوضع الخطط «العسكرية» السعودية .. ويذكر ان الصحف العربية قد نشرت قبل مدة كذلك ان حكومة شاه ايران تقدم مساعدات سخية لفلول الامام المخلوع .

وقد وجه المشير عامر هذه التهم ، اثناء زيارة تفقدية تام بها للقوات العربية في اليمن .

المثل الشخصي يعود من السعودية

وعاد من السعودية الى

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

عبد الحكيم عامر

«روز اليوسف» تتهم !

تحليقات تجسسية امريكية فوق القواعد العسكرية المصرية

القاهرة – تقوم طائرات التجسس الامريكية من طراز «يوم» بالتقاط صور لقواعد اطلاق الصواريخ والقواعد العسكرية في مصر .

وقالت مجلة «روز اليوسف» المصرية التي نشرت الخبر اعتمادا على مصادر مقربة الى حلف الاطلنطي ، ان هذه الطائرات التجسسية الامريكية تنطلق من مطارات معينة في الشرق الادنى ، وفي افريقيا .

ردا على تزايد المؤامرات الاستعمارية :

اليسار يعزز مواقعه في الجمهورية المتحدة

طرد محافظ القاهرة المعروف بصلاته مع الدبلوماسيين الغربيين . صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية تلطم على خديها : «الشيوعيون يسيطرون على صحف مصر» !

القاهرة – في وجه المؤامرات الاستعمارية الشرسة، وتجاوبا مع التحولات الاقتصادية الثورية العميقة ، تجري تغييرات هامة في جهاز الدولة واجهزة الاتحاد الاشتراكي في الجمهورية العربية المتحدة .

وكانت جريدة «الجمهورية» الرسمية قد اعلنت في اعقاب فضيحة تآمر مصطفى امين مع واشنطن ، ان الحكومة ستجري هذه التغييرات لضمان عدم نجاح محاولة الاستعمار لضرب الثورة الاشتراكية في مصر ، من الداخل .

طرد محافظ القاهرة

وتفيد وكالات الانباء انه قد تم عزل صلاح دسوقي محافظ القاهرة ، المعروف بصلاته الوثيقة مع الدبلوماسيين الغربيين وبتحفظه من «السياسة الاشتراكية» المتبعة

وكتبت جريدة « نيويورك تايمز» ان انفضاح طابق الصحفي الرجعي مصطفى امين قد دفع حكام الجمهورية

(البقية على ص ٤ عمود ١)

استقالة خمسة وزراء من الحكومة الاردنية

الملك يعين بدلا منهم ويضيف ٣ وزراء جدد

عمان – خمسة من وزراء حكومة وصفي التل الاردنية استقالوا (او اقيلوا) من مناصبهم . وقد عين الملك حسين خمسة وزراء جدد في مكانهم ، واضاف ٣ وزراء آخرين الى الحكومة .

والوزراء الخمسة المستقيلون هم فؤاد فراج (الداخلية والشؤون القروية) وعلي الدجاني (المواصلات) وكامل محي الدين (الشؤون الاجتماعية) وعبد الرحيم الواكد (القضاء) وعبد اللطيف عابدين (التربية والتعليم) .

ولم يذكر الراديو الاردني الذي اذاع هذا الامر اي تفاصيل عن اسباب الاستقالة او الاقالة . ولكن انباء من عمان تفيد ان منشورات كانت قد وزعت مؤخرا في الاردن تتهم عددا من الوزراء بالفساد والرشوة والتلاعب ، واعلنت هذه الانباء ان وصفي التل ، رئيس الحكومة ، كان قد قرر اجراء تعديلات في الوزارة باقصاء عدد من الوزراء ولكنه اجل الامر حتى يعود الملك من رحلته الاستجمامية في اوروبا.

وعلى اثر عودته اجتمع الملك حسين برئيس حكومته ووقع امر «قبول الاستقالة» . والقى الملك خطبة من الراديو حذر فيها « العناصر المحرضة والمخربة» من نشر الشائعات التي تهدف الى اثارة الشكوك في قيادة الدولة ..

اسرائيل تساعد .. الامام !!

بيروت – «هناك مساعدة غير محدودة للامام البدر من مصادر غير عربية ، ويتضح ان لاسرائيل قسطا في ذلك» – هذا ما كتبته مجلة «ليموند» الفرنسية اعتمادا على خبر تلقته من ادوارد صعب مراسل المجلة في بيروت .

وذكرت «ليموند» ان فلول الامام قد تلقت مساعدات من لبنان ايضا ، بينها قاذفات قنابل خفيفة (في عهد حكومة الحاج العويني المستقيلة) .

حل قضية فيتنام حلا سياسيا وعلى اسس اتفاقيات جنيف

بلغراد – اكد البيان المشترك الذي صدر عن محادثات رئيس حكومة الهند شاستري ، والرئيس اليوغسلافي تيتو، ان الزعيمين قد اوليا قضية فيتنام اهتماما كبيرا . ودعا الزعيمان الهندي واليوغسلافي الى اجراء محادثات سلام بشأن فيتنام وطالبا بوقف ضرب فيتنام الشمالية بالقنابل لفتح الطريق امام محادثات سلام . وقال البيان ان ممثلي الفيتكونغ يجب ان يشتركوا في هذه المحادثات .

وقال البيان : اذا اريد تجنب خطر حرب واسعة ، واذا اريد حفظ السلام العالمي فلا بديل لايجاد حل سياسي لقضية فيتنام على اسس اتفاقيات جنيف .

وايد البيان نضال شعوب انغولا وموزمبيق وغينيا (البرتغالية) ، وندد بسياسة التفرقة العنصرية ، ودعا الى ضرورة منح الدول النامية مزيدا من المساعدات . واعرب البيان عن عزم يوغسلافيا والهند على تعزيز الجهود لنزع السلاح ووقف التجارب النووية .

الحكم بالاعدام على جنديين اردنيين لتعاونهما مع اسرائيل

عمان – حكمت المحكمة العسكرية الاردنية على جنديين اردنيين بالاعدام ، وحكمت على جندي ثالث بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة ، بتهمة التعاون مع الجيش الاسرائيلي اثناء الغزوة التي قام بها على جنين والشونة وقلقيلية قبل حوالي شهرين .

رئيس حكومة الكونغو

القاهرة – وصل الى القاهرة ، قادما من الخرطوم ، رئيس حكومة الثورة في الكونغو كريستوف غبينا في زيارة تستغرق اسبوعا كاملا . وكان في استقبال المناضل الكونغوي في مطار القاهرة حسن فائق مستشار الرئيس عبد الناصر للشؤون الافريقية ووزير خارجية حكومة الكونغو الثورية وعدد من سفراء الدول الافريقية المتحررة .



امريكا للشعوب : عاوز فلوس من الجيب دا .. ادخل في الجيب دا !!.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – اللجنة المركزية

الافتتاح الاحتفالي للمؤتمر ال ١٥

يوم الجمعة ٦–٨–١٩٦٥ الساعة ٧،٣٠ مساء
في قاعة سينما مغربي – تل ابيب

كلمة الافتتاح – **توفيق طوبي** – عضو المكتب السياسي
تقرير اللجنة المركزية – **ماير فلنر** – عضو المكتب السياسي
تحيات محلية وعالمية .

السبت ٧–٨–٦٥ الساعة ٩ صباحا – في قاعة مغربي

انتخاب هيئات المؤتمر .
تقرير لجنة المراقبة المركزية – **بنينا فاينهاوز** – عضو لجنة المراقبة المركزية .
تعديلات في دستور الحزب – **وولف ايرليخ** – عضو اللجنة المركزية .
بعد النقاش والقرارات يجري انتخاب اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية .

- ★ **لرص صفوف الحزب !**
- ★ **لتعزيز الوحدة اليهودية – العربية للحزب الشيوعي الاسرائيلي !**
- ★ **لوحدة الكادحين ولجبهة وطنية – دمقراطية في النضال من اجل السلام ، عدم الارتباط ، الدمقراطية ، اخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي !**

عاصفة سياسية .. في ظل الاكروبوليس

بقلم محمد خاص

منذ مدة تزيد على الاسبوعين ، واليونان مسرح لازمة حكم شديدة ترافقها موجة عارمة من مظاهرات الشوارع والاصطدامات العنيفة والاضرابات العمالية والعامة . والسبب المباشر للازمة وما يرافقها ان الملك قسطنطين ، بمساندة من الاستعمار الامريكي والرجعية المحلية ، قد نحى عن السلطة حكومة جيورجي بابندريو خلافا للدستور ولكل النظم الدمقراطية والبرلمانية ونصب بدلا منها حكومة خادمه الامين اتانسيادس نوباس وذلك بعد ان رفض الملك قرار حكومة بابندريو التخلص من وزير الدفاع فيها ، واصر على بقائه في منصبه .

غير ان وراء الاكمة ما وراءها – كما يقولون .

فان حكومة بابندريو قد جاءت في اعقاب انتخابات قانونية شرعية ، واعتمدت على اكثرية برلمانية كبيرة . وقد واجهتها تركة من القضايا الملتهبة خلفتها لها حكومة كرمنليس المغرقة في الرجعية والموالية ولاءا مطلقا للاستعمار ولحلف الاطلنطي . ومن بين هذه القضايا سيطرة الجنرالات العسكريين الرجعيين على الجيش ، الامر الذي يشكل خطرا على الحياة البرلمانية ويهدد باحداث انقلابات رجعية في اللحظة الملائمة للقصر والرجعية والاستعمار . وتحت الضغط الشعبي ومطالبة الصحف بتطهير جهاز الجيش من هذه العناصر قررت حكومة بابندريو اقالة وزير الدفاع من منصبه ، فرفض الملك واقال حكومة بابندريو ، وعين حكومة برئاسة احد الموالين المخلصين للقصر .. نوباس ! واحاطت قوات غفيرة من الشرطة بالمؤسسات الحكومية وطردت منها الموظفين – وخاصة في دار الاذاعة – واستبدلتهم بموظفين جدد من مؤيدي القصر وعميله نوباس .

واثار انقلاب القصر هذا موجة شديدة من النضال الشعبي ضد خرق الدستور والاعتداء على الحياة البرلمانية ودوس الدمقراطية – موجة ما زالت تتعاظم حتى اليوم – وبعد مرور اكثر من اسبوعين على بدايتها – وتنادي بالدمقراطية وبسقوط المتآمرين والملكية .

والواقع ان ازمة الحكم في اليونان لها جذور عميقة . فقد اطاح الشعب اليوناني ، عن طريق الانتخابات العامة الدستورية ، – في اوائل سنة ١٩٦٤ – بحكم كرمنليس . واقام حزب «اتحاد الوسط» ، بقيادة بابندريو ، حكومة بعد ان احرز اكثرية الاصوات في الانتخابات ووعد الجماهير الشعبية باستعادة الدمقراطية وبانتهاج سياسة خارجية سلمية وبتطهير جهاز الدولة من العناصر الفاشية وبتحسين مستوى معيشة الشعب .

ولكن بابندريو وهو السياسي البرجوازي ذو الاراء الليبرالية ، لم يكن بالرجل المثابر الحازم في سياسته تجاه اليمين الرجعي والقصر الملكي والدوائر الاستعمارية ، كما انه واصل ، في الوقت ذاته ، السياسة المفلسة فلم يسمح باعادة الشرعية والعلنية للحزب الشيوعي اليوناني ذي التقاليد النضالية المجيدة في مقاومة الاستعمار والرجعية ، وكذلك لم يعمل على اعادة الستين الف مهاجر سياسي الذين شتتهم حكم طغمة كرمنليس. بل ان بابندريو ، تحت ضغط اليمين والقصر ، هو الذي عين وزير الدفاع ، جروفلياس ، في حكومته .

وهكذا فان بابندريو ، بتنازلاته قد شجع اليمين على المضي في مؤامراته لضرب مكتسبات الشعب الدمقراطية وذلك بتأييد من العناصر الرجعية في جهاز الجيش والامن والدولة . واتساع المؤامرة الملكية – الاستعمارية – الرجعية قد فتح عيون جماهير الشعب على الاخطار المحدقة بالدمقراطية وشدد من نضالها الامر الذي حدا ببابندريو الى العمل على التخلص من وزير الدفاع الذي اخذت القوى الرجعية تلتف حوله . ورفض الوزير قبول قرار الحكومة واعلن انه لن يستقيل وايده الملك في موقفه. ولما نحى الملك حكومة بابندريو وعين نوباس رئيسا للحكومة كان بعض وزراء بابندريو قد وافقوا على البقاء في الحكومة الجديدة .

وعززت موجة النضال الشعبي موقف بابندريو فبالاضافة الى تصاعد هذا النضال لصيانة الدمقراطية والدستور فانه طالب باعادة بابندريو الى السلطة وكذلك ارتفعت شعارات ، لاول مرة بهذه الصورة الواسعة ، تطالب باجراء استفتاء عام حول الملكية . ولكن بابندريو عاد واعلن ، على الرغم من كل هذا تمسكه بالنظام الملكي في البلاد.

ومع كل مواقف بابندريو المتهادنة مع اليمين وسياسته المعادية للشيوعية ، فان كل قوى اليسار اليوناني قد وقفت بجانب بابندريو ، بينما التفت كل عناصر اليمين ، بمختلف فئاتها ، حول القصر وعميله نوباس .

ومع ان المعركة ، من الناحية الشكلية ، تبرز وكانها معركة لصيانة الدمقراطية والدستور في البلاد فانها في الواقع معركة ضد مؤامرة استعمارية واسعة لضرب القوى اليسارية واعادة الحكم الرجعي والتآمر على الحكم الوطني في قبرص الذي يتزعمه مكاريوس . وليس من قبيل المصادفة ان الجنرالات الملكيين الرجعيين في اليونان ينسقون خطاهم مع قائد «ايوكا» السابق جريفس في هذا الاطار .

وهذه المؤامرة على القوى الدمقراطية والوطنية في اليونان وقبرص ، ليست سوى جزء من المخطط الاستعماري الامريكي الذي نشهد اجزاء منه في الهجوم الرجعي الاستعماري في الدومنيكان وفي الكونغو وفي البرازيل وغيرها .

فحكومة بابندريو ليست حكومة شيوعية ، بل هي ليست حكومة يسارية بالمعنى المعروف لهذه الكلمة ، وانما هي حكومة تريد ان تعيد الى البلاد الحياة البرلمانية الدمقراطية البرجوازية واجراء بعض الاصلاحات في نطاق النظام البرجوازي – بل والملكي ! – القائم في البلاد .

ومع هذا فان الاستعمار لا يستطيع ان يتحمل حتى حكومة من هذا القبيل فيشرع بالتآمر عليها لاسقاطها .. والاستعمار الامريكي ، بواسطة القصر واليمين الرجعي في اليونان ، لم يرض عن عدم تأييد حكومة بباندريو للحرب الامريكية القذرة في فيتنام . وهو قد عارض في اي تقارب بين اليونان ودول البلقان الاشتراكية . كذلك فهو قد حاول ان يفرض حلا لقضية قبرص يلائم مصالح حلف الاطلنطي العدواني .

ومما له دلالة في هذا الشأن ان الصحف اليونانية قد ذكرت ان الدوائر الامريكية قد رصدت نصف مليار دراخما لشراء اعضاء برلمان من حزب «اتحاد الوسط» لكي ينفضوا عن بابندريو ويؤيدوا نوباس ، عميل القصر !

ان المستعمرين الامريكيين، عن طريق الملك والبلاط واليمين يستهدفون في مؤامرتهم هذه ان يعيدوا الى اليونان حكم كرمنليس الفاشي لكي يزيدوا التوتر في البلقان وليفرضوا الحل الذي يريدون للقضية القبرصية .

ولكن المؤامرة الاستعمارية تمنى بفشل ذريع، فمن الناحية الواحدة تتعاظم الهبة الشعبية النضالية في الشوارع، ومن الناحية الثانية لم تتمكن حكومة نوباس ، في البرلمان ، من احراز اكثرية تمكنها من العيش .

ان المعركة في اليونان لم تنته .. غير ان الضمان لانتصارها هو ان الجماهير الشعبية تزداد يقظة وتتأهب لصد اي تآمر جديد .

سميح القاسم

الاعلام

انزلوا الاعلام عن شم القلاع
انزلوا مهزلة الالوان عن شم القلاع
واغسلوها بدموع الامهات
والصبايا الوالهات ..
بعد ان ودعن احبابا ..
مضوا للحرب آمالا ... وعادوا ... ذكريات ! !

*

اغسلوها .. علها تبيض ، تبيض .. وترتد شعاعا
او شراعا
ينقذ الاحياء من نكبة ميناء وحيد يتداعى !

*

من قرون .. لم تزل .. في كل باب
راهبات الثكل
يبكين لدى الفجر .. يسائلن الغياب
ويغنين .. يهدهدن جراحا لا تنام :
ايها الغائب عن اهلك .. طولت الغيابا
ايها الغائب ، ما زلنا حنينا وارتقابا
ايها الـ ... خبره يا طير الحمام !

*

لمن الرايات .. ملء الافق .. في كل طريق ؟!
ولمن تشبع من حنطتنا افعى الحريق ؟!
ولمن تنزف امطار الدموع ؟
ولمن نعرى ونحفى ونجوع ؟
ولمن تزحف تحت الليل اكداس الرفيق ؟
اي تنين خرافي الالوهه
سمل الاعين في تاريخنا .. ادمى وجوهه !!

*

يا يتامى فقدوا في يتمهم طعم الحياه !
يا صغار الانبياء !
يا رواة حفظوا كل اساطير السماء ..
شيعوا البرج .. فقد نادى الاله
وطفا (نوح) على الطوفان .. طوفان الدماء !!

قصة الاتحاد المسلسلة ٦٠

ذبابة الفرس

تأليف : ا . ل . فوينتش

ترجمة : عيسى لوباني

فدلف ميشيل الى الداخل يتبعه جينو وقال :

– انا على استعداد الان. فقط اود ان اسال السنيورا . .

– لا تزعجها . الافضل ان تبقى وحيدة .

– دعها ! لن يجديها نفعا تدخلنا . والله يعرف ان الامر ثقيل علينا جميعا ، ولكن اكثر سوءا لها ، مسكينة !

– الفصل الخامس –

مكث ذبابة الفرس اسبوعا ، مضطجعا في حالة مخيفة . وكانت النوبة التي اصابته قاسية ، وقسوة الحاكم المتاتية من خوفه وارتباكه ، لم تدفعه الى تقييد يديه ورجليه فقط ، بل اصر على ان يربط الى الفراش ، بنسع جلدية مشدودة عليه ، بحيث لا يستطيع ان يتحرك ، بدون ان تقطع في لحمه . وقد تحمل كل شيء ، بفضل صبره العنيد ، حتى نهاية اليوم السادس . ثم تحطمت كبرياؤه وتوسل الى طبيب السجن ، بكيفية مؤثرة ، ان يحقنه بالافيون . وكان الطبيب على استعداد لان يحقنه ، ولكن الحاكم لدى سماعه بذلك ، رفض بشدة ، اي حماقة من هذا النوع ، وقال :

– وكيف تعرف ، ماذا يهدف من وراء ذلك ؟ ان الامر يبدو وكأنه لم يكن يخادعنا طيلة الوقت ، ليحقن الحارس ، او اي نوع من تلك الاعمال الشياطينية . فريفاريز مكار بما فيه الكفاية .

فاجاب الطبيب ، غير قادر على ان يخفي ابتسامة :

– حقني اياه ، يجعل من الصعب عليه ان يحقن الحارس . اما فيما يتعلق بالمخادعة ، فلا خوف من ذلك . وهو على حافة الموت .

– على كل حال ، لن اسمح بحقنه . فاذا ما اراد رجل ان يعامل بلطف ، فعليه ان يكون سلوكه حسب الاصول . وقد استحق معاملة قاسية . وقد يكون ذلك درسا له ، كيلا يحاول الاحتيال على قضبان النافذة ، مرة اخرى .

فتجرا الطبيب على القول :

– ولكن القانون لا يسمح بالتعذيب ، وهذا قريب منه الى درجة خطيرة .

فقال الحاكم بفظاظة :

– اعتقد ، بأن القانون ، لم يقل شيئا حول الافيون .

– ان الامر منوط بك ، بالطبع ، ايها الكولونيل ، ولكني آمل ان تسمح بانتزاع النسع الجلدية ، مهما يكن الامر . فهي عبارة عن مضاعفة غير ضرورية لتعاسته ، ولا خوف من هربه الان ، اذ لا يستطيع الوقوف ، لو اطلقت حريته .

– يا سيدي الطبيب ، اعتقد ، بان الطبيب يمكن ان يخطىء كما يخطىء الاخرون . وانا مطمئن ما دام مقيدا هكذا ، وسوف يبقى على هذه الحال .

– اذن ، ارخ النسع قليلا على الاقل ، فمن البربرية الواضحة ان تبقى مشدودة هكذا .

– ستبقى مشدودة كما هي عليه ، وسوف اشكرك يا سيدي ، اذا ما امتنعت عن الكلام حول البربرية لي . فاذا ما صنعت شيئا ، فلدي الاسباب الموجبة لذلك .

وهكذا مضت الليلة السابعة ، بدون جدوى ، وبقي الحارس الواقف على باب زنزانته ، يصلب على نفسه ، مرتجفا طيلة الليل ، وهو يصغي الى اناته التي تمزق نياط القلب . واخيرا تلاشى صبر ذبابة الفرس شيئا فشيئا .

وفي الساعة السادسة صباحا ، فتح الحارس الباب بلطف ، قبل ان ينهي نوبة حراسته ، ودخل الزنزانة . وكان الحارس يعرف تماما بانه يرتكب مخالفة خطيرة ، ولكنه لم يستطع ان يتحمل ذهابه ، دون ان يقدم كلمة عزاء رقيقة . والفى ذبابة الفرس ، مضطجعا بهدوء ، مغمض العينين ، مفتر الشفتين . فوقف صامتا لحظة ، ثم انحنى عليه وساله :

– هل استطيع ان اساعدك يا سيدي ؟ امامي لحظة فقط .

ففتح ذبابة الفرس عينيه ، وأنّ قائلا :

– اتركني وحيدا ! اتركني وحيدا ....

واستغرق في النوم ، قبل ان يعود الجندي الى مكانه السابق .

زار الحاكم القصر ثانية ، بعد عشرة ايام ، ولكنه وجد الكاردينال ، قد ذهب لزيارة احد المرضى في بيف دي اونافو ، ولن يعود قبل الاصيل . وفي ذلك المساء بينما كان يجلس لتناول طعام العشاء ، دخل عليه خادمه ، معلنا :

– سيادته ، يرغب في التحدث اليك .

فنهض الحاكم ، ونظر بسرعة الى المرآة ، ليتاكد من ان بدلته ، على ما يرام ، ونشر على وجهه سيماء المهابة ، ودخل الى غرفة الاستقبال ، حيث كان يجلس مونتانيلي ، يدق بيده بلطف ، على ذراع الكرسي ، وينظر من خلال النافذة ، وخط من القلق يتوسط حاجبيه .

وقال مونتانيلي ، مختصرا احتفاء الحاكم به ، بلهجة متغطرسة قليلا ، لم يكن يستعملها ابدا ، في حديثه مع الناس :

– سمعت بانك سالت عني في القصر ! وقد يكون ذلك ، حول المسالة التي كنت ارغب ، في ان اتحدث اليك عنها .

– انها حول ريفاريز ، يا سيدي !

– هكذا ، اعتقدت . وقد فكرت بالمسالة طيلة الايام القليلة الماضية . ولكن ، قبل ان ندخل في الموضوع ، اود ان اسمع ، ما اذا كان لديك اي شيء جديد ، تريد ان تحدثني به

فشد الحاكم شاربيه ، مرتبكا ، وقال :

– الحقيقة ، انني جئت ، لارى اذا كان لدى سيادتك ما تخبرني به . واذا كنت لا تزال تعارض ، بالخطة التي اقترحتها ، فسوف اكون مسرورا ، لسماع نصيحتك في القضية ، لانني باخلاص ، لا اعرف ماذا اصنع .

– هل توجد اي صعوبات ؟

– فقط ، يوم الخميس القادم ، سيكون الثالث من يونيو ، وبطريقة او باخرى ، يجب ان تسوى المسالة قبل ذلك التاريخ

– طبعا سيكون يوم الخميس عيدا ، ولكن لماذا يجب ان يفرغ من المسالة ، خصوصا قبل ذلك ؟

– انا متاسف جدا ، سيادتك ، اذا ما بدا اني اعارضك ، ولكني لا استطيع تحمل مسؤولية الامن في المدينة اذا لم ينه امر ريفاريز قبل ذلك . فكل القساة القاطنين في الجبال يتجمعون هنا ، في ذلك اليوم ، كما يعرف سيادتك ، ومما يتجاوز الاحتمال ، انهم سوف يحاولون اقتحام ابواب القلعة، واختطافه . ولن ينجحوا ، فسوف احتاط للامر ، حتى لو احتجت الى مقاومتهم ودفعهم عن الابواب بالنار والبارود . ولكن يبدو لي ، بانه سيحدث شيء من هذا القبيل ، قبل نهاية ذلك اليوم . فالدماء هنا في رماجنا سيئة ، واذا ما اشهروا خناجرهم مرة ......

– اعتقد بانه بشيء من الاهتمام ، تستطيع ان تمنع الامور من ان تتطور الى حد استعمال الخناجر . وقد لمست دائما بأن اهالي هذه المنطقة يمكن التعامل معهم بسهولة ، اذا ما عوملوا بتعقل . بالطبع ، اذا ما حاولت مرة ، ان تهدد ، او تجبر احدهم على الطاعة ، فسوف يتمرد . ولكن ، هل يوجد اي قاعدة ، لافتراضك ، بأن خطة جديدة تدبر في الخفاء ، لتخليصه ؟

– سمعت هذا الصباح ، والبارحة ايضا ، من وكلاء ثقة لي ، بأن شائعات كثيرة تدور في المنطقة ، حول ما يزمع الناس القيام به من تمردات . او ما شابه ذلك . ولكن المرء لا يستطيع ان يضع اصبعه على التفصيلات ، ولو استطعنا ، لاتخذنا الاحتياطات . وانا من ناحيتي ، افضل ان اكون مطمئنا ، بعد الرعب الذي اصابنا في ذلك اليوم . فمع ثعلب مخاتل ، مثل ريفاريز ، لا يستطيع المرء ان يكون حذرا !

– آخر ما سمعت ، حول ريفاريز ، بانه مريض جدا ، بحيث لا يستطيع الحركة ، او الكلام . هل هو متماثل للشفاء ، اذن ؟ .

– يبدو الان ، انه افضل بكثير مما كان . وبالتاكيد ، كان مريضا جدا ، الا اذا كان ، يتصنع طيلة الوقت .

– وهل لديك الاسباب ، لافتراضك هذا ؟

– حسنا ، يبدو ان الطبيب مقتنع بان الامر جدي . ولكن نوع المرض غامض جدا . وعلى كل حال ، انه يتماثل للشفاء ، ويبدو اكثر شراسة مما كان .

– وماذا عمل الان ؟

فاجاب الحاكم مبتسما ، وقد فطن الى الانساع الجلدية :

– من حسن الحظ ، انه لا يسعه القيام بشيء . ولكن سلوكه لا يوصف ، فالبارحة صباحا ، ولجت زنزانته ، لاوجه اليه بعض الاسئلة ، لان حالته لا تسمح له بالمجيء الي لاستجوابه ، ورايت انه من الانسب ان لا اغامر وادع الناس يرونه قبل ان يشفى ، فقصص سخيفة كهذه ، تنتشر دفعة واحدة ، دائما .

– وهكذا ، ذهبت اليه لاستجوابه ؟ .

– اجل ، سيادتك . وقد تاملنا بانه سيكون اكثر ميلا للاذعان والتعقل الان .

وتفحصه مونتانيلي بترو ، كما لو كان يتفحص حيوانا مقيتا . ولحسن الحظ ، كان الحاكم يداعب نطاق سيفه ، فلم يشعر بنظرته الفاحصة .

واردف قائلا بهدوء :

– ولم استعمل معه ، اي نوع خاص من القسوة ، ولكني كنت مضطرا ، لاكون معه حازما ، وخاصة لانه في سجن عسكري ، وفكرت بان شيئا من الرفق ، قد يؤدي الى نتائج طيبة . فعرضت عليه ان اخفف عنه العقاب الى حد ما ، اذا كان سلوكه معقولا . ايستطيع سيادتك ، ان يفكر ، بماذا اجابني ؟ فقد مكث ينظر الي لحظة ، كثعلب في قفص ، ثم قال بلطف : «كولونيل ! لا استطيع النهوض لاخنقك ، ولكن اسناني حادة ، فالافضل لك ، ان تنأى برقبتك عني قليلا» . انه بشراسته اشبه بقطة برية .

فاجاب مونتانيلي ، بهدوء :

– لم افاجا بسماع ذلك . ولكني اتيت لاوجه لك سؤالا . هل تؤمن باخلاص ، بأن وجود ريفاريز هنا في السجن يشكل خطرا بليغا ، على امن المنطقة ؟ .

– بكل تأكيد ، سيادتك .

– اتعتقد ، بأنه للحيلولة دون سفك الدماء ، من الضروري جدا التخلص منه ، قبل يوم الاحتفال الكنسي ؟

– بوسعي ان اكرر فقط ، بانه اذا ما بقي هنا يوم الخميس فلا اتوقع ، ان يمر يوم الاحتفال دون صراع ، واعتقد بانه سيكون صراعا خطيرا .

– وتعتقد ، بانه اذا لم يكن هنا فلن يكون مثل هذا الخطر؟

– في هذه الحالة سيكون احد امرين ، اما انعدام الشغب كليا او على الاكثر ، قليل من الصراخ وقذف الحجارة . واذا ما استطاع سيادتك ان يجد طريقة للتخلص منه ، فيسعني ان اضمن النظام هنا . ولا اتوقع متاعب خطيرة . وانا مقتنع ، بأن مؤامرة جديدة لتخليصه يجري تدبيرها ، واليوم المتوقع لتنفيذها هو يوم الخميس . والان ، اذا ما وجدوا فجاه بانه غير موجود في القلعه ، في ذلك الصباح بالذات ، فسوف تفشل مؤامرتهم ، ولن تسنح لهم الفرصه للشروع في القتال . ولكن ، اذا ما اردنا ان نصدهم ، واختلط ذوو الخناجر منهم بمثل هذه الجماهير الشعبيه ، فيبدو لي ، بان المكان سيحترق قبل حلول الليل .

– اذن ، لماذا لا تنقله الى رافينا ؟ .

– السماء تعرف ، بانني اكون شاكرا ، لو استطعت ! ولكني كيف امنع الناس من انقاذه في الطريق ! ليس لدي من الجنود ما يكفي ، لصد هجوم مسلح ، وجميع هؤلاء الجبليين يملكون خناجر ، وغدارات ، او ما يشبه ذلك .

– اذن ، لا تزال مصرا على رغبتك في محكمة عسكرية ، وتطلب موافقتي على ذلك ؟ .

– اسمح لي ، سيادتك ، اسالك شيئا واحدا فقط ، وهو ان تساعدني على وقف الشغب وسفك الدماء . فانا موافق تماما بأن اللجان العسكرية ، مثل لجنة الكولونيل فريدي ، تكون في بعض الاحيان قاسية بلا موجب ، وتثير الناس بدل ان تسكنهم ، ولكني اعتقد بأن محكمة عسكرية ، في هذه القضية ، سوف تكون اجراء حكيما ورحيما في المستقبل . فسوف تمنع الشغب ، الذي سيكون بحد ذاته ، كارثة مرعبة ، والذي قد يكون سببا لارجاع اللجان العسكرية التي اطاح بها قداسته .

وانهى الحاكم حديثه بشيء من الوقار ، وجعل ينتظر اجابة الكاردينال عليه ، كان انتظاره طويلا ، وحينما اجابه ، كان مذهلا ، وغير متوقع .

– كولونيل فيراري ، هل تؤمن بالله ؟ .

فشهق الكولونيل بصوت مفعم بالتعجب :

البقية في العدد القادم

العربيـة المتحدة تنفي رسميا روايـة اورباخ عن حديثـه مع عبـد النـاصر

لنـدن – نفت سفـارة الجمهورية العربية المتحدة ، في بيان رسمي اصدرته هنـا ونشرته جريـدة «جارديان» ، ما كانت جريـدة «جويـش كرونيكل» اللندنية قد نشرته للنائـب البريطانـي موريس اورباخ من انه قابل الرئيس عبد الناصر وتباحث معه حول التوصل الى اتفاق لضمـان التعايـش السلمـي بين مصر واسرائيل .

واعربت السفارة العربيـة عن اسفها على ان «هذه الاكاذيب الرخيصة المفضوحة ، التـي تستهدف بوضوح دعـم مصالح الدعاية الصهيونيـة، قد وجدت لها مكانا في الصحافة البريطانية» .

وكانت جريدة «جويـش كرونيكل» قد نشرت حديثـا صحفيا لهذا النائب البريطاني السابق ، اورباخ ، ادعى فيه انه قد اجرى محادثات مـع الرئيس عبد الناصر في القاهرة في اواخر سنة ١٩٥٤ ، وذلك بناء على طلب رئيس حكومـة اسرائيل اذ ذاك ، شريت ، وبمعرفة الحكومة البريطانيـة مستهدفا التوصل الى اتفاق لضمان التعايش السلمي بـين مصر واسرائيل .

وقد قال اورباخ في روايته التي نفتها السفارة العربيـة في لندن انه حمل رسالة مـن ونستون تشرشل لعبد الناصر وان عبد الناصر قد وافق على الاجتماع بشريت وانه قـد وجه اليه رسالة جوابية .

ويضيف اورباخ في روايته انه وضع مـع علي صبـري صيغة اتفاق تضمنت السماح بمرور سفن اسرائيلية عبـر القنال دون ان ترفع العلـم الاسرائيلي وسفن غير اسرائيلية تحمل البضاعة لاسرائيـل ، وايقاف كل دعاية عدائيـة ، والامتناع عن حوادث حدود ، والمحافظة على السلام بـين البلدين . ويضيف اورباخ انه اتفق على استمرار الاتصال بين الجانبين ..

ويقول اورباخ ان المفاوضات فشلت وان عبد الناصر اوقف المحادثـات في ربيـع ١٩٥٥ للتوصل الى تسوية مـع اسرائيل بعد توقيع معاهـدة حلف بغداد اذ ان عبد الناصر راى في ذلك عملا عدوانيـا ومؤامرة ضـده من جانـب بريطانيا .

هذا موجز ما جاء في حديث النائب السابق اورباخ لجريدة «جويش كرونيكل» . ان تكذيب سفارة العربية المتحدة القاطع لهذه الرواية ، وكذلك اختيار نشر القصة الان (بعـد عشر سنوات !!) ليشـير الـى ان الهدف مما تضمنه حديـث اورباخ هو ان يكون مادة جديدة يتاجر بها اعداء عبـد الناصر والمحرضون على نظامه مـن الرجعيين العرب المحليـين وعملاء الاستعمار . فنحـن نعرف الى اي مدى تسعـى الرجعية داخل الجمهوريـة العربية المتحدة وفي العالـم العربي لاستغلال القضيـة الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي – العربي لاحراج عبد الناصر والتصعيب على سياستـه المعادية للاستعمار والقائمـة على الاهتمام ببناء المجتمـع الاشتراكي الجديد في العربية المتحدة . فالعناصر المغامرة ، امثال قادة البعثيين يحرضون على قادة العربية المتحـدة ويتهمونهم «بالتساهل» فـي حقوق الشعـب العربـي الفلسطيني لانهـم لا يقبلون الدعوة الى السلاح والى الحرب مع اسرائيـل ولانهم يسلكون نهج تفادي الصدام العسكري الـذي اراده ، ويريـده ، الاستعمار نافذة لتدخله . ولا يستبعد ان يكون الهدف من هذه الرواية هو تقديم مـادة جديدة للتحريض على العربية المتحدة وسياستها .

استجابة واسعة لنداء حركات الشبـاب

الأف الشباب ينضمون الى الحملة الشعبية من اجل الغاء تعيين باولوس سفـيراً في اسرائيل

تل ابيب – لمراسل الاتحاد– بدات في البلاد اوسع معركة نضالية خاضها الشباب ، منذ سنوات طويلة .. ففي اعقاب نداء حركات الشباب السبع، تحركت جموع الشبـاب ، للتعبير عن مطالبتها الحازمة بالغاء تعيين المجـرم النازي السابـق باولوس سفيـرا لهتلري بون الجدد ، في اسرائيل

وقد طبعت حركات الشباب السبع منشورا بـ ٧٠ الـف نسخة وشارات للتعليق على الصدر بـ ١٤٠ الف شارة ، من اجل توزيعها .. هـذا الاسبوع ، تمهيدا لحركـة واسعـة مـن الاجتماعات والمظاهرات الشعبية ضـد تعيين باولوس ..

طلائع رجال سفارة بون يصلون هـذا الاسبوع

بون – اعلن في بون ان اوائل اعضاء سفارة المانيا الغربيـة سيصلون اسرائيل في هـذا الاسبوع .. من اجل التفتيش عن دار للسـفارة . ويراس هذه البعثـة الدكتور الكسنـدر توروك مستشـار السفـارة ونائب السفير باولوس .

اجتماع كبير في القدس

القدس – عقد هنا ، يـوم الخميس الماضي ، اجتمـاع كبير في بيت حلوتسوت ، بدعوة من منظمة المناضلين ضـد النازية ، استنكارا لتعيـين باولوس . وقـد افتتحـت الاجتماع حيـطا غروسمان المناضلة السابقة فـي احـد معسكرات الاعتقال النازيـة ، كما تكلم في الاجتماع الدكتور كرونيلـر ، وراول تيتلبوم ، ومرغليس الضابط السابق في الجيش السوفييتي . وفـي كلماتهم دعا الخطباء الى اوسع حركة شعبية من اجل الغـاء تعيين باولوس في اسرائيل .

واقر الاجتماع نداء الـى جماهير المقدسيين دعاهم الى الاشتراك في الحملة الشعبية الواسعة، لالغـاء تعيين باولوس وضد العلاقات المشينة مـع بون .

المباي الاشكولي يقرر طرد الاعضاء المؤيدين لكتلة بن غوريون

تل ابيب – لمراسلنا – اقرت سكرتارية المباي ، وكذلك لجنة المراقبة الحزبية التوجه الـى محكمة الحزب العليا ، بطلـب طـرد اعضـاء المباي الذين يبدون نشاطا لصالح بن غوريون في فروع الحزب المختلفة .

وقال روبين بركـات ، في افتتاحه لجلسـة سكرتاريـة الحزب ، انه يجب الاثبـات للجميع ان قرارات الحزب تنفذ .. وانه بموجب هذه القرارات ينفذ طرد كل من يتعلق مـع كتلة عمال اسرائيل «رافي» – كتلة بن غوريون .

وقال شدمي رئيس لجنـة المراقبة في الحزب ، ان الاشهر الاخيرة قد شهدت مختلـف الاعمال والنشاطات التي تعتبر خرقا فظا لدستور المباي .. وعدم وضع حد لذلك ، يؤدي فقط ، الى اتساعها وشمولها .. وقال : لقد قلت بصراحـة حين قرر «الاخ» بن غوريون النزول في قائمة مستقلـة ان هذا يعني الطرد من الحزب .. وقد نفذنا هذا فعلا .. فما معنى ان نسكت عن الاخريـن الذيـن يتعاونـون مـع بن غوريون ؟!!

معركـة الانتخابات بـدأت فعـلا

تل ابيب – بدأت معركـة الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية ، في الواقع .. وتحتد بشكـل خاص المراشقـات الكلامية بين البنغوريونيـين والاشكوليـين .. ونشـرت الصحف ان جهاز الانتخابات القطري للتجمع قد اجتمع .. وان ملايين الليرات قد رصدت ومئات الدعاة الانتخابيين نزلوا المعركة فعلا .. وفي الوقـت نفسه ، فان البنغوريونيين قد عقدوا اجتماعـات في اخـر الاسبوع الماضي ، في مختلف جهـات البلاد ، لمهاجمـة بن غوريون واجتذاب الاعضاء المبائيين .

بن غوريون : لا مع الحيروت ولا مع الشيوعيين !!

وفي الوقـت الـذي يزداد الشعور العام بالطابع اليميني المتطرف لطغمـة بن غوريون واحتمـالات ارتباطها بعـد الانتخابات بتجمع الحيروت – اللبرالي – اليميني ، فقـد صرح بن غوريون ان كتلته ، لن تأتلف بعد الانتخابات لا مـع اليمـين ولا مـع الحـزب الشيوعي .

«لا فرق» ..!

ويتضح اكثر فاكثر للجماهير الواسعة من الشعب ان برنامج التجمع لا يختلف من حيـث السياسـة عن برنامـج البنغوريونيين وان الاسـاس السياسي لهما واحد . وقـد كتبت مجلـة «هعولام هزه» مقالا بعنوان «نهايـة اشكول» قالت فيه ان التجمع لـم يأت باي برنامج جديد .. وقالـت: في القضايـا السياسيـة الخارجيـة ، وفي القضايـا العمالية ، وفي القضايا الدينية (الاشارة الى المناورات مـع حزب المتدينين) لا فرق حقيقي بين بن غوريون واشكول !!

على مين يا امنون لـين ؟!

مراجيـح للاولاد .. ام للانتخابـات ؟!

حيفا – لمراسلنا – باوامر من ابا حوشي المباي وداعيته امنون لين يجري العمـل الان «بكل همة ونشاط» في نصب مراجيح الاطفال في الساحـة المقابلة لمكاتب جريدة الاتحاد .

وهذه الساحة كانت قـد تحولت في عشية احدى معارك الانتخابات الماضية الى حديقة غناء وطبل لها رجال المبـاي وزمروا ولكن البلدية اهملـت هذه الحديقـة بعد الانتخابات ثم قضت عليها تماما بحجـة سخيفة هي ان اهالـي وادي النسناس اصبحوا يسمونهـا «بستان الشيوعية» !

ولم تجد مع البلديـة – طوال المدة الماضيـة – كـل المطالبات باقامة حديقة لاهالي وادي النسناس اسوة بالاحياء اليهودية في حيفا .

ومع ذلك ففي عشية كـل انتخابات يقوم المباي بنصـب المراجيح في هذه الساحة مـن اجل الدعاية ثم يقوم بهدمهـا بعد الانتخابات مباشرة .

والان ونحـن على ابواب الانتخابات يعمل المباي علـى نصب هذه المراجيح من جديد وهو يظـن انه يستطيـع ان يضحك بها على ذقون السذج من السكان .

ولكن على مين يا امنون لين!

حتى الاطفـال اصبحوا يدركون ان هذه المراجيح هـي مراجيح انتخابات .

---

١٠ الاف صوت لنجاح المرشح للكنيست

مكتب الاتحـاد – اعلن الدكتور شوختمان ، المسؤول عن ترتيبات الانتخابات المقبلة في وزارة الداخلية ان نتائـج انتخابات الكنيست السادسة – القادمة – ستعرف رسميا بعد ٤ ايام من يوم التصويت – بدلا من ١٤ يوما – وذلك بفضل استخدام الات حاسبة الكترونية .

واعـرب شوختمـان عن اعتقاده بان الاصوات الضرورية لنجاح المرشح للكنيست ستكون نحو ١٠ الاف صوت في حالة اشتراك ٨٠ بالمئة من اصحاب حق الانتخاب في عملية الاقتراع وهذه النسبة – ٨٠ بالمئة – معقولة ومتوقعـة على ضوء الانتخابات السابقة .

وقال شوختمان ان وزارة الداخلية اعدت مشروع قانون يمكن من اجـراء انتخابـات الكنيست بعد ٣٦ يوما مـن اعلانها – بدلا من ٨٣ يومـا حسب القانون الحالي – ولكن ضيق الوقت لم يمكن من بحث هذا المشروع في الكنيسـت الحالية .

اثمان الادوية ترتفـع

القدس – تقررت زيـادة اثمان الادوية بنسبة ٩ بالمئـة وقد ارسلت وزارة الصحـة بلاغا رسميا بذلك الى جميع مصانع الادوية .

وصرح مسـؤول في وزارة الصحة ، ان هذا القرار قـد اتخذ بالتشاور مع «دائـرة الاسعار» في وزارة الصناعـة والتجارة ، وقال ان هـذا الاجراء قد اتخذ «للمحافظة» على ارباح هذا الفرع الهـام

ما وراء المماطلة في الخريطـة الهيكليـة ؟

لمراسلنا في البقيعة

منذ اكثر من سنة ، اتفق المجلس المحلي في البقيعة ، مع احد المهندسين ، على رسـم خريطة هيكلية للقرية .. وقد بدا العمل فعلا ، ولكن لا نيـة في انهائه على ما يبدو !..

واكثـر من ذلـك ، فان المهندس المحترم ، على صلـة بكل الدوائر ، اكثر مما هو على صلة ، بمجلس البقيعة المحلي ويتحدث المواطنون ، استنادا الى معلومـات دقيقـة ، ان المهندس رفض ضم منطقة مـا فوق الشارع الشمالي ، رغم مطالبة المجلس بذلك .. وفي الوقت الذي يطالب فيه المجلس ومعه كل اهالي القرية بضـم المنطقة الغربية الى مسطـح العمار ، فـان حضرة المهندس الشاطر ، قرر – وحده – ضم المنطقة الجنوبية الى مسطـح العمار !

ان قضايا كثيرة تواجـه القرية ، وبعد مد خط التلفون، تستعد القرية لادخال الخـط الكهربائي اليها .. ان كـل مواطني القرية يرحبون بكـل مشروع جديد يساعد على تقدم القرية .. وهـم يرفضون «تحميل الجميلة» من السلطات واذنابها .. فخـط التلفون والخط الكهربائي وكل مشروع اخر ، هو على حساب القرية، وليس هبة من احد .

ان «اللجنة الاستشارية» المبائية ، لم تؤلف بعد .. ومع هذا فنشيطو الدعاية المبائيـة وموظفو الشين بيـت يزورون القريـة ويخيطون المؤامرات الوقحة لتفرقة وحدة الصف ولتمزيق شمل قريتنا الطيبة على اساس طائـفي وعائلي ، مستغلين مختلـف الحزازات القديمة التافهة .

اننا ، ندعو جماهير القريـة بغض النظر عن اتجاهاتهم الى وحدة الصف وتعـزيز الاخوة القائمـة ومطالبة المجلـس والسلطات بضم كل اراضـي القرية الى سلطة المجلس المحلي وتوسيع مسـطح العمـار ، والتعجيل بالمشروعات الانشائية

البنوك تطالب بزيـادة ارباحها عن الرهنيات بنسبة ١٠ بالمئة

لمراسلنـا الاقتصـادي – بعثت البنوك برسائـل الـى المواطنين اعلنت فيها عـن رغبتها في رفع الارباح عـن الرهنيات بنسبة ١٠ بالمئـة وذلك بعد ان ارتفع غلاء المعيشة بهذه النسبة .

ويذكـر ، ان الحكومـة واصحاب العمـل ، لا يزالون يدعون ان غلاء المعيشة ارتفع خلال السنة الاخيرة بنسبـة ٣ بالمئة فقط .

وبما ان وزارة المالية تعرف التناقض بين هذين الادعائين ، لذلك تحاول الضغط علـى البنوك ، لتاجيل رفع الارباح عن الرهنيات ، حتى لا يعتبر هذا شهادة رسمية على ارتفاع غلاء المعيشة بنسبة ١٠ بالمئة.

الى اعضـاء الحزب الشيوعي واصدقائـه اضمنوا حقكم في انتخابات مؤتمر الهستدروت

★ يوم الاحد ، ١٩ ايلول ١٩٦٥ ، تجري الانتخابات لمؤتمر الهستدروت العاشر ، وللمؤتمر الزراعي ، ولمؤتمر العاملات ، ولمجالس العمال في المدن والمستوطنات .

★ لكل عضو في الهستدروت مضى على عضويته ٣ اشهر الحق في ان ينتخب وان ينتخب لكافة هيئات الهستدروت

★ الموعد الاخير لدفع رسوم العضوية هو ١–٩–٦٥ ، اي قبل ١٨ يوما من يوم الانتخابات .

★ بطاقة عضوية الهستدروت ، الجديدة ، المخرومة ، هي وثيقة الانتخابات الوحيدة في كافة الانتخابـات الهستدروتية .

★ العضو الذي لم يدرج اسمه في قائمة الناخبـين يتوجب عليه تقديم اعتراض الى لجنة الاعتراضات المحلية

★ يقدم الاعتراض على قرار لجنة الاعتراضات الـى سكرتارية لجنة الرقابة المحلية بوصفها صاحبة القـول الفصل الاولى والاخيرة .

★ اذا لم يكن في المدينة او القرية لجنة رقابـة محليـة فان الاعتراض يجب تقديمه الى لجنة الرقابة .

★ العضو الذي لا تتضمن قائمة الناخبين اسمه وليس في مكان سكنه لجنة انتخابات – مثل الطيبة وام الفحم وغيرهما يجب ان يعترض على ذلك الى لجنة الانتخابات المحلية التابعة لمجلس العمال الذي تنتسب اليه مدينته او قريته .

الدائرة النقابية
اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

---

٢٣ بالمئة نسبة الناجحين العرب في امتحانات الاجتياز (البجروت)

القدس – لمراسل الاتحاد البرلمانـي – قـدم عضـو الكنيست الشيوعي صموئيـل ميكونس استجوابا الى وزيـر المعارف حول نسبة النجاح في البجروت في المدارس الثانوية العربية ، وفي استجوابه سال الرفيق ميكونس : وما هـو عـدد المجتازيـن منهم للامتحانات ؟ وتساءل : ما هي الاسبـاب لانخفاض نسبة النجاح في البجروت . .

وفي رده قال يدلين نائـب وزير المعارف ، ان عدد الطلاب الثانويين العرب الذيـن انهوا الثانوية سنة ١٩٦٤ كان ٢٢٦ طالبا . وقد نجح في الامتحانات ٢٣ بالمئة من مجموع المتقدمين . واعترف يدلين ، ان ايا مـن المدارس الثانوية العربيـة لا تحظى باعتبار «علامات الوقاية» (علامات المدرسة تؤخذ بعـين الاعتبار ، بالنسبـة للمدارس اليهودية) .

وافتخر يدلين ان نسبـة النجاح ليست في انخفـاض مستمر وقال ان نسبة النجاح قد ارتفعـت خلال السنوات الثلاث الاخيرة من ١٠ بالمئة ، الى ٢٣ بالمئة !!

وقال يدلين ان وزارته تقوم باختيار معلمين جامعيـين للثانويات ، كما تساعد (باعطاء القروض) على بناء بنايـات جديدة وطبع كتب مدرسية .

تعازينـا

الى عائلة حسيان – اكسـال
بوفاة ابنكـم
محمـد
لجنتي منطقة وفرع
الحزب الشيوعي – الناصرة

بن غوريون يتكلم من حنجرة .. اشكول !

رئيس الحكومة يخطب في «يوم المظليين» فيلوح بالحرب .. ويقـول «سنستعمل السلاح للردع وللمنع» .. اشكول يشيد بغزوة سيناء والغـزوة الاخـيرة علـى الاردن ...

حيفا – مكتب الاتحاد – القى ليفـي اشكول رئيـس الحكومة ووزير الدفاع خطابا في رمات غان يوم الخميـس الماضي ، في احتفال اقيـم بمناسبة يوم المظليين ، دعـا فيه الى زيادة تسلح اسرائيل واستعداد الجيش «للردع» و«المنع» .. وهاجم القاهرة بشدة ، واستعاد «امجاد» غزوة سيناء ، والهجوم على جنين والشونـة في الاردن ، وبشر بالجهود المستمرة لحكومتـه من اجل اقتناء اسلحة جديدة

شماتة .. لن تدوم !

وفي حديثه عن العالم العربي، قال اشكول بشماتة متجاوبـة مـع المؤامرات الاستعمارية : هناك انفجارات في سور الوحدة العربية .. وتـزداد اكثـر فاكثر ، الضربات على راس عبد الناصر ، المهندس الاول ، لفكرة الوحدة العربية. وقال اشكول: لقد ظننا ان هذه الهزائـم ستدفع عبد الناصر الـى «التعقـل» و«الحكمـة» .. واعرب اشكول عن «شفقته» على الشعب المصري ، الـذي يعاني اقتصاده «ازمة خانقة» وحالة من «التدهور» .. الى اخر الاسطوانة المستوردة مـن واشنطن !!.

الحنجرة لاشكول والكلام لبن غوريون

وحين تكلم اشكول عـن «الاخطار» التي تتهـدد اسرائيل و«الواجبات» المنتظرة .. تحدث بلهجة لا تقل عن بن غوريون جنونا بالحـرب ، والمغامرات ، وتمسكا بالسياسة العدوانية التقليدية المفلسة ، والمرتبطة باسفل المصالـح الاستعمارية .. وتجاهـل اشكول مواقف عبد الناصـر المتكررة التي ترفض الحـرب .. وقال : لا يمكننا ان نتجاهل القوة العسكرية لمصـر ، وتهديدها بالعدوان الذي هو بدافع الياس وعدم اتضـاح المستقبل !!

امجاد سيناء وغيرهـا

وامتدح اشكول وحـدة المظليين ووصفها ، بانها اول المتطوعين للصد والردع ، وقال ان تاريخ المظليين في حـرب سيناء وفي غزوة جنين وقلقيلية والشونة «مكتوب بالدم والنار»

وقال : ان قوة المظليـين هي الدليل على قوتنا التـي هي الضمان الوحيد (الوحيد !) لاستمرار وجودنا .

اخبـــار الفـن

عندما علمت شركة الانتاج السينمائي التابعة للقطاع العام في الجمهورية العربية ، وهيئتنا الاذاعة والتلفزيون بان نجيب محفوظ قد فرغ من تاليـف روايته الجديدة «ثرثرة فوق النيل» حاولوا الاتصال بـه لتقديمها في هذه الاجهزة .

فوجيء الجميع براي نجيب محفوظ .. الذي قال ان هذه الرواية هي مجرد «ثرثرة» (!) وهي للقراء فقط !..

الاستاذ .. مسرحية عـن الحيرة

الف الاستاذ سعد الديـن وهبه احد كبار المؤلفـين المسرحيـين روايـة بعنوان «الاستاذ» تصور حيرة المثقفين البرجوازيين وتخبطهم ، بعـد التحـولات العميقـة ، في الجمهورية العربية المتحـدة ، والتي زعزعت اركان النظـام الراسمالي .

غرام .. في الكرنك

تقوم فرقـة رضا للفنون الشعبية ، بتقديم فيلم بعنوان «غرام في الكرنك» .. وسيتم تصوير هذا الفيلم في الشتـاء القادم .

شريفة فاضـل تتخذ اتجاها جديدا

من المعروف ان المطربـة المصرية شريفة فاضل ، كانـت حتى العام الماضي مطربة البكاء والنوح .. وفي العام الماضي ، انطلق صوت «شريفة فاضل ، باغنية «حـارة السقايـين» فاطربت جمهور محبي الفـن في مصر وفي العالم العربي .. ثم غنت اغنية «فلاح» مختارة لاول مرة فلاحا بسيطا مـن الصعيد بطلا عاشقا .. واثارت هذه المرة ايضا استحسانـا

ومؤخرا قالت شريفة انهـا بعد سنوات طويلة من البكاء اكتشفت انها صعيدية اصيلة .. وقالت انها ستستمر في هذا الاتجاه الفني الاصيل .

توفي حسين رياض

الفنان العملاق حسين رياض الذي قام خلال اكثر من ثلاثين سنة بدور هام في السينمـا العربية .. مات في الاسبوع الماضي .

وقد اشترك حسين رياض في اكثـر من ١٠٠ فيلـم ، بالاضافة الى البرامج التـي لا تحصى في الراديو والتلفزيون.

١٣٠ سنة .. لا تقدم ولا تـاخر !

موسكو – اذاعت وكالـة «تاس» السوفييتية ، ان ضغط الدم وخفقان القلب وعمـل جهاز الاعصاب عند المواطـن الاذربيجاني مسلموف (١٦٠ سنة) تعمل كمـا لو كان في الثلاثين من عمره .

واشـارت الوكالـة السوفييتية الى ان فـي جمهورية اذربيجان حوالـي خمسة الاف انسان تخطـت اعمارهم المئة سنة ! ..

واعلن في ليما امس ، ان اكبر عجـوز في البيرو ، سينيور الكسندرو (١٣٩ سنة) قـد توفي بالسكتة القلبية .

واعلن ان الكسندرو لـم يمرض في حياتـه باي مرض يستدعي النـوم في الفراش . وقد خلف الكسندرو بعـده ولدين كلاهما تخطى المئة !!

هناك مجال للاعتقاد بـان مسلموف سيقول حين يسمع عن موت الكسندرو مسكين، لقد مات شابا !! ..

هل تكشف معركة الانتخابات فضائح خفية ؟!

تراشق التهم بين بن غوريون ولافون حول قبية

الحكومة قلقة جدا من التراشـــق حـــول «القضايـــا الحساسة» !!

تل ابيب — في امسية «اسئلة واجوبة» عقدت في حديقة احد المنازل الخاصة هنا بحضور ٣٠٠ مدعو اكثر بن غوريون من الحديث عن «القضية» . وفي هذه المرة اتهم بن غوريون بنحاس لافون بانه ، حينما كان وزيرا للدفاع ، أصدر الاوامر قبل غزوة قبية بالاعتداء على السكان المدنيين بالاضافة الى جيش العـــدو ، وادعى بن غوريون : ان الجيش الاسرائيلي قد كان مزودا دائمـــا باوامر تنص على عدم الاعتـــداء على الاطفال والنساء ولكن لافـــون خرق هذه الاوامر واصـــدر اوامره بالاعتداء عـــلى السكان المدنيين ايضا . وهذا ما حدث في قبية ..

وقد ردت اوساط «من هيسود» (جماعة لافون) على اتهامات بن غوريون هذه واعلنت ان هـــذه ليست اول اتهامات يوجهها بن غوريون للافون . وقالت هذه الاوساط ان بن غوريون خبير في نشر الافتراءات . غير ان الجدير بالذكر ان غزوة قبية الدموية قد جرت في اواخر ايلول سنة ١٩٥٣ بينما كان بن غوريون رئيسا للحكومة ووزيرا للدفاع . فان لافون قد عـــين وزيرا للدفاع في اوائل كانون الثاني سنة ١٩٥٤ . وقـــد ذكرت اوساط جماعة لافون هذا الامر في تعقيبها على اتهامات بن غوريون .

ويرد مؤيدو بن غوريون على هـــذا بالادعاء ان لافون قد تسلم منصب وزير الدفاع رسميا في كانون الثاني سنة ١٩٥٤ ولكنه قام بمهام هـــذا المنصب عمليا قبل ثلاثة اشهر من ذلك التاريخ ..

ويتضح الان ان بن غوريون قـــد ذهب الى سدي بوكر في اجازة رسمية في آب ١٩٥٣ وعاد منها في ١٨ تشرين الاول من السنة ذاتها . واثناء اجازته هذه شغل منصبه بنحاس لافون .. والعدوان على قبية قد جرى في ١٦ تشرين الاول سنة ١٩٥٣ . ولا يعقل ، بالطبع ، ان عدوانا واسعا من هـــذا القبيل ، كالذي وقع على قبية ، قـــد جرى بدون معرفة واطلاع وزير الدفاع حتى ولو كان في اجازة .. خصوصا وان الامر يتعلق بخرق اوامر ثابتة اساسية . ومما يزيد في غرابة الرواية البنغوريونيـــة ان بن غوريون نفسه عندما قدم استقالته ، بعد شهرين من ذلك ، اوصى بأن يخلفه في منصب وزير الدفاع بنحاس لافـــون ، اي الشخص نفسه الذي خرق الاوامر . اضف الى هذا كله ان بن غـــوريون «احتفظ بهذا السر» نحو ١٢ سنة ولم يتفوه به في مراحل تطور «القضية» الا الان وبينما بنحاس لافون موجود خارج البلاد ..

وقـــد أثارت اتهامات بن غوريون عاصفة سخط واحتجـــاج في جلسة الحكومة وطلب عدد من الوزراء الرد عليها غير ان رئيس الحكومة ، اشكول ، اقترح عدم بحث هذه القضية .

مئات موظفي وزارة الدفاع يعلنون الاضراب ويتظاهرون امـــام مبنى اللجنـــة التنفيذيـــة للهستدروت

تل ابيب — لمراسلنا الخاص — اعلن مئات الموظفين العاملين في جهاز وزارة الدفاع الاضراب احتجاجا على تأجيل مطالبتهم بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل . وقد تظاهر الموظفون المضربون امام مبنى اللجنـــة التنفيذية للهستدروت مطالبين بوقوف الهستدروت الى جانبهم في نضالهم العادل .

وسبب هذا الاضراب ، المماطلـــة المستمرة من وزارة الدفاع ، خـــلال الاسابيع الاخيرة .. وكان هـــؤلاء الموظفون قد اعلنوا في الاسبوع الماضي اضرابا انذاريا ، كما عقدوا الاجتماعات الاحتجاجية العامة التي قرروا فيهـــا اعلان الاضراب العام .

وقد نقلت الحكومة قوات كبيرة من الشرطة وركزتها قرب دار اللجنـــة التنفيذية حين وصلت اليها طلائع الموظفين المتظاهرين .

مطالب المضربين

وتتلخص مطـــالب موظفي وزارة الدفاع فيما يلي :

* علاوة جهد بنسبة ٤٪ من الاجر الاساسي .
* زيادة ايام الفرصة المرضية من ٧ الى عشرة ايام .
* دفع اجرة عن شهر اضافي في السنة ، اسوة بعدد من المصانع .
* زيادة ايام العطلة السنوية من ٢٤ الى ٢٦ يوما .
* دفع اجرة الاعياد التي تأتي في ايام السبت .

حجـــة «الأمن» ضد موظفي «الأمن» ! !

هذا ، وتقوم منظمة عاملي جيش الدفاع بمهاجمـــة الاضراب وتتهم الموظفين المضربين بالاضرار بقضيـــة الدفاع وحمايـــة الامن .. واتهمت منظمة عاملي الجيش الموظفين المضربين بأنهم غير مسؤولين وغير « يقظين » تجاه مصالح الدولة .

هذا ، وتهاجم صحف البـــلاط الحكومي هذا الاضراب .

ادارة دمقراطية في مجلس كفر ياسيف المحـــلي

كفر ياسيف — في يوم السبت الماضي (٣١-٧-٦٥) سجلت كفر ياسيف نصرا جديدا على اعدائها . ففي جلسة المجلس الطارئة التي عقـــدت في ذلك اليوم اعلنت كتل كفر ياسيف الدمقراطية والمبام وممثـــل القائمة الاسلامية عن اتفـــاق دمقراطي ذي برنامج سياسي كفاحي وبرنامج تطويري للقرية مستمد من برنـــامج ادارة ورئاسة المرحـــوم يني يني ، الرئيس الاسبق لمجلس كفر ياسيف المحلي .

وقد انتخبت هذه الكتل الثلاثـــة ممثل كتلة مبام موسى بصل لرئاسة المجلس على اساس البرنامج المذكور .

وهكذا استطاعت جماهير كفرياسيف ان تعيد الى مجلسها ادارة دمقراطية بعد ان تطاولت يد السلطات على هذا المجلس بشتى انواع التآمر والدسائس حتى تمنع اقتراب هذه الساعة التي كانت ساعة الصفر لهم ولاعوانهم في القرية .

ان امام هذه الادارة واجب هـــام واعمال كثيرة لتعمير ما خربه اولئك المرتزقة من اعوان المباي والمتدينين . وجماهير كفر ياسيف مدعوة الان اكثر من اي وقت مضى الى الالتفـــاف والتعاون مع هذه الادارة الدمقراطية للسير بالمجلس وبالقرية الى امام .

على مين على مين على مين يا نائب امنون لين ؟

حيفا — نشرت جريدة «اليوم» ان العميل المبائي العريق الياس مطر قد عين «نائبا» لامنون لين ، مركز نشاط المباي « وعـــدد من الاجهزة الاخرى ! » في المحيـــط العربي ... وقالت الجريدة ان الياس مطر قد تبرع تبرعا (!) للعمل في هذا المنصب .

ويتندر اهالي حيفا العرب ، في هذه الايام ، من هـــذه النكتة السياسية التي نشرتها جريـــدة «اليوم» ..

سناتور امريكي يقول :

لو اعطـــي شعب فيتنـــام الحريـــة لانتخب هو شـــي مـــين رئيسا لـــه

واشنطن — ادلى السناتور الامريكي ، راسل ، الـــذي يرأس لجنة القوات المسلحـــة الامريكية في مجلس الشيوخ ، بحديث تليفزيوني اعلن فيه انه لو اعطيت الحريـــة لشعب فيتنـــام الجنوبية لكي ينتخب رئيسا له لفاز بهـــذا المنصب هوشي مين (رئيس فيتنـــام الدمقراطية) . وقال ايضا : ان الغلطة الكبرى التي ارتكبتهـــا الحكومة الامريكية هي المغالاة في التشديد على الناحية الحربية بدلا من الناحية السياسية

سنـــدفـــع ضريبـــة الصمود ولكننـــا لـــن نحيـــد عـــن الطريـــق — بقيـــة

تعبر فيها مبادئنا المبنية على الاخوة اليهودية — العربية وعلى التنظيـــم الاممي المشترك للشيوعيين اليهـــود والعرب على تجربة قاسية . في سنة ١٩٤٨ اعددنا الوحدة الاممية اليهودية العربية لحزبنا . واقسمنا امـــام الشعب والتاريخ ان نصون هـــذه الوحدة كمـــا يصون الانسان بؤبؤ عينيه . لقد جمع التطور التاريخي اليهود والعرب في وطن مشترك فاربط نضالهما ومصيرهما ومستقبلهما برباط ابدي لن يكون في مقدور اي استعمار واي رجعية حله وفصم عراه . وها نحن الان نحافظ على العهد الـــذي قطعناه . وسنصون في المستقبل ايضا هذه الوحدة ونحافظ عليها كمـــا يحافظ الانسان على بؤبؤ عينيـــه . وبهذا تسجل مبادئنا الشيوعيـــة المحررة ، انتصارا جديدا في هـــذه البلاد التي ابتليت بالتفرقة القومية والاضطهاد القومي ، وبقضية قومية من اصعب القضايا القومية حلا .

كل التقدير والاحترام لرفاقنـــا اليهود الذين لم يتخلوا عنا ولم نتخل عنهم ، الذين صمدوا امـــام حملة تحريض شعواء على مواقفهم الاممية من حل القضية الفلسطينية ومن قضيـــة السلام الاسرائيلي العربي الذي ننشده كلنا ، بهذا قاموا كما قمنا جميعا ، في سنة ١٩٦٥ بواجبهم الوطني الاعظم الذي نفذ ماركس الى اعمق اعماقه حين هتف : «ان شعبا يستعبد شعبا اخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حرا» . ان العدو الاكبر لاسرائيل ولمستقبلها هو استعمار يستغل النزاع الاسرائيلي العربي لتنظيم المؤامرات والعـــدوان على الدول العربية المتحررة ، وهـــو حكام اسرائيل الرجعيون الذيـــن ظاهروا في الماضي ، ويظهرون الان ، كل استعداد لتقديم الشبيبة الاسرائيلية طعام مدافع في خدمة استعمار يلفظ انفاسه الاخيرة في شرقنا . ان تجنيد شعب اسرائيل ضد هذا الاستعمار وضد هذه السياسة الرجعية المهينة ، وان اثارة الامل والثقة في نفوس شعب اسرائيل للتطورات التحررية الجذرية في حركة التحرر القومي العربية ، لا الشكوك والعداء ، هذه هي الخدمـــة الوطنية الاسرائيلية الكبرى ، هذا هو الطريق الاساسي لردم خنادق العداء ولتحقيق السلام الاسرائيلي — العربي المنشود .

ولذلك دحضنا وندحض بكل شدة واشمئزاز الاتهامات التي وجهت الى رفاقنا اليهود بأنهم مرضى بالعدمية القومية . ومن المؤسف ان هـــذه الاتهامات وجدت طريقا الى داخـــل الحزب الشيوعي الاسرائيلي . فمنذ ماركس ولينين ، اي شيوعـــي ، لم يهاجمه القومجيون بالعدمية القومية ؟ ان هذا الهجوم هو هجوم على اممية الشيوعيين ومن مصادر القوميـــة البرجوازية المفلسة . لم نتراجع امام مثل هذا الهجوم في احلك الاوقات ، حين كان بن غوريون يقرع طبول الحرب في صحراء سيناء ليقيم من جديـــد مملكة سيدنا سليمان الوهمية ، فلا يمكن ان نتراجع امامه الان حتى ولو جاء ، مع الاسف الشديد ، من رفاق صمدوا معنا ، في الماضي ، مثل هذا هذا الهجوم .

٢ — على الرغم من العملية الجراحية القاسية والتي على ما يظهر لم يكن مناص منها يجب ان لا تلهنا النتائج الانية لهذه العملية . ومن الضروري ان نراها على ضوء افلاس السياسة التقليدية لحكام بلادنا . ان الازمـــة التي اصابت الحركة الشيوعيـــة في اسرائيل هي ايضا بتأثير رجعية حاكمة مفلسة سياسيا فيشتد خوفها مـــن بديل الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية الذي وضعه حزبنـــا ، فيشتد هجومها تبعا لذلك ، على هذا البديل محاولة بقبلة اصحابه حتى ينحرفوا عنه . ان انقسام الحركـــة الشيوعية في اسرائيل هو الضربـــة التي كان على كل الشيوعيين الصامدين ان يدفعوها ثمنا لصمودهم امام رجعية يزداد استشراسها بازدياد افلاسها . انه الضريبة التي كان علينا ان ندفعها لصيانة سياسة حزبنا الصحيحة امام هذا الهجوم .

منذ نهاية السنة الماضية وبينما كنا نستعرض سنة الانتخابات القـــادمة للهستدروت وللسلطات المحليـــة وللكنيست ، والامكانيات الواسعـــة التي تنفتح امامنا خصوصا بـــين الجماهير العربيـــة المضطهدة لرص صفوفها في النضال من اجل حقوقها اليومية والقومية العادلة ، ومن اجل سلام الشعوب بحق الشعوب ، بقيادة حزبنا — ادركنا انه علينا ان نحسب كل الحساب للرجعية الحاكمة التي لا يمكن ان تتركنا نجند جماهير شعبنا في النضال الدمقراطي العـــام وفي الانتخابات القادمة دون مقاومة . لم يبق اي حاجز سياسي بيننا وبـــين شعبنا . ومقام العلم البالي ، علـــم مقاومة الشيوعية ، الذي استغلته الرجعية الحاكمة لتفرقـــة صفوف الشعب في الماضي ، تتوطد وحـــدة كل المناضلين الثوريين التقدميين في البلاد العربية وتتقدم حركة التحرر بوضوح اشد ، في سبيل الاشتراكية المظفرة وعلى الطريق العلمي الطبقـــي الذي نادى به الشيوعيون . فيجب ان لا ننتظر من الرجعية المفلسة فـــي بلادنا ان تتركنا دون اشد مقاومة تجني في الانتخابات القادمة ، ثمار نضال متفان طول عشرات السنين .

لقد جاءت الضربة من الداخل . ولذلك كانت اقسى من كل ضربة . ولكننا صمدنا في وجهها ، بعد ان دفعنا الضريبة . حافظنا على سياســـة حزبنا الصحيحة وعلى وحدته الاممية اليهودية — العربية ، وعلى كـــل منظمات حزبنا التي بنيناهـــا بالعرق والدم والتضحية خلال سبع عشرة سنة .. منظمات اقلقت دائما نظـــام الاضطهاد القومي السائد في بلادنـــا .. وتعرضت دائما لاشد هجمات الحكم العسكري واجهزته البوليسيـــة . وصمدت ونمت واصبحت العمـــود الفقري لحركة الشعب الدمقراطيـــة وامل هذا الشعب وترسه الواقـــي . وليكن واضحا اننا لن نسمح لاية قوة مهما تكن ، بضرب هذه المنظمات . وكل الكادحين الواعين سيصونـــون منظماتنا الشيوعية وسيصونون الحزب الشيوعي الاممي اليهودي العربـــي ويوسعون صفوفه . هذا هو طريق الشعب نحو امله الباسم !

ومن الان نحن نعلم اننا سنواجـــه اشد التحريض علينا . ان اشكول يتوهم انه قد وجد الطريقة لضرب الشيوعيين ولعزلهم عن شعبهم بواسطة التحريض الارعن بانهم متطرفـــون ، معادون للدولة ، ابواق ناصر والخ.. اننا نعلن عن اشد اسفنا بان صدى هذا التحريض وجد له منفذا الى داخل صفوف بعض الشيوعيين فـــي بلادنا الذين تحدثوا ، دون روية ، عن انه لا تهمنا المصالح الوطنيـــة لاسرائيل واننا نرفض التحفظ مـــن مواقف في الدول العربية تنكر لحق اسرائيل في الوجود .

ليست هذه هي المرة الاولى ، وربما لن تكون المرة الاخيرة التي نتعرض فيها لمثل هذا التحريض . وصمدنا له . وسنصمد له الان ايضا . نحن شيوعيون تقوم مبادئ حياتنا على اخوة الشعوب وعلى الدفاع عـــن المصالح الوطنية العليا لجميـــع الشعوب بما في ذلك شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . تهمنا الى اقصى حد ، مصالح اسرائيـــل الوطنية الحقيقية التي في اساسهـــا تأمين مستقبل اسرائيل السلمي فـــي وسط العالم العربي . وتأمين هذا المستقبل غير متعارض بالمرة ، بـــل متماثل كل التماثل ، مع تأمين حقوق الشعب العربي الفلسطيني تأمينـــا سلميـــا . لذلك يتحـــد الشيوعيون اليهود والعرب ، اخلص الوطنيين ، وحدة لا يمكن لاي قوة ان تفصـــم عراها .

لقد انتقدنا ، وسننتقد فـــي المستقبل ايضا ، كل موقف يظهـــر في الدول العربية او في غيرها يصدر عن رؤية الحل لقضية فلسطـــين بازالة اسرائيل . هذا حل غير عادل وغير عملي ويسيء الى قضية حقوق عرب فلسطين . ونحن ، ابناء الشعب العربي الفلسطيني ، تعلمنا ما فيـــه الكفاية من النتائج المرة لسياسة «ابا فلسطين جينا لك» اننا من اجل السلام الاسرائيلي العربي . ونضالنا ضد سياسة حكام اسرائيل المعادية لحركة الشعوب العربية التحررية ، ونضالنا من اجل الاعتراف بحقوق عرب فلسطين المشروعة ، ونضالنا ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكـــري ونهب الاراضي والهدم والتطويـــق والتجهيل في اسرائيل ، ونضالنا مـــع كل القوى الدمقراطية من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية الـــى سياسة سلام وحياد ودمقراطية واخوة حقيقية — انما هو النضال الحقيقـــي والمثمر من اجل السلام الاسرائيلـــي العربي ، من اجل سلام الشعوب بحق الشعوب .

٣ — لقد مضى على ازمة حزبنـــا الداخلية اكثر من سنة الان . وبالطبع الهتنا هذه الازمة عن تعبئة كل قوانا وجهودنا للقيام بمهامنا النضاليـــة اليومية دفاعا عن لقمة العمال وارض الفلاحين ومستقبل الشبيبة . وبالطبع ايضا فان هذا الانشغال افرح قلوب اعداء الشعب فتمادوا في ظلمهـــم واضطهادهم . ان حزبنا هو حزب نضال لا ناد للجدل والنقاش . وحين يتوقف الحزب عن عمله النضالي لا يبقى له حق في الوجـــود وينفض الشعب عنه . لقد بذلنا اقصى الجهد لتسوية خلافاتنا الداخلية بصبـــر واناة وبنفس طويل وبتجارب مستمرة

ولكن لا يحق لنا ، لا يسمح الشعب لنا ، ان ننشغل في خلافاتنا الداخلية الى ما لا نهاية . واذا توهم اعداء الشعب اننا سنصل الى معـــارك الانتخابات القادمة ونحن منشغلـــون في خلافاتنا وتركهم يصولون ويجولون في قرانا يضللون الشعب ويرهبونه ويقسمون صفوفه ، فانهم سيصابون بخيبة امل شديدة . سنخوض معارك الانتخابات القادمة باوسع تجنيـــد واوسع وحدة صف وسننتصر فيهـــا كما لم ننتصر في اي انتخابات ماضية .

نحن الشيوعيين تزيدنا المصاعـــب اصرارا ووحدة صف ، يزيدنا العنف عنفوانا . ان اهدافنا سامية وعظيمة — مستقبل الشعب النير — ولذلـــك لا نتهاوى امام اي صعوبة .

اننا نعتبر المصاعب التي نعبر عليها الان مصاعب التطور الحتمي . ترتفع امكانيات النضال امامنا من اجـــل حقوق الشعب ومستقبله نتيجـــة ازدياد افلاس الرجعية الحاكمـــة وعزلتها ، ولذلك تتراكم المصاعب في طريقنا . هذا هو قانون التطـــور الثوري .

بهذه الروح سنذهب الى مؤتمرنا التاريخي الخامس عشر في تل ابيب مساء يوم الجمعة القادم : كلنا امل وثقة بالمستقبل . كلنا امل وثقـــة بالاخوة اليهوديـــة — العربية . كلنـــا امل وثقة بحتمية وصول الشعب الى حقوقه المهضومة ، بحتمية تحقيق سلام الشعوب بحق الشعوب . بحتميـــة انتصار مبادىء الحزب الشيوعـــي وسياسته .

رئيس برلمان — بقيـــة

وعلى الرغم من فشل حكومة نوباس في البرلمان ، وعلـــى الرغم من اشتداد المقاومـــة الشعبية لها فانها رفضـــت الاستقالة .. واصدرت بيانـــا اتهمت فيه رئيس البرلمـــان باتخاذ موقـــف فاســـد وباستغلال صلاحياته استغلالا سيئـــا .

وفور هذا ذهب نوباس الى القصر حيث قابل الملك لاجراء .. مشاورات معه حول تطور الاوضاع . وكما هو معروف فان ١٤٣ نائبا من اعضاء حزب الوســـط — الذي يراســـه باباندريو — قد قرروا فـــي جلسة عقدوها مقاطعة الجلسة . اما باقي اعضاء هذا الحزب —٢٨ نائبا— فلم يشتركوا في هذه الجلســـة الحربيـــة اذ ان عددا منهم قد وافقوا علـــى البقاء في حكومة نوباس .

وعلى اثر اعلان رئيـــس البرلمان سقوط حكومة نوباس خطب باباندريو في الـــوف المتظاهرين معلنا ان النواب الـ ١٤٣ الذين قاطعوا الجلســـة البرلمانية لن يشتركوا في اي جلسة برلمانية ما دامت الازمة قائمة . واعلن ان نواب حزب اليسار الدمقراطي الموحد —٢٢ نائبا— يوافقون على خطـــوة باباندريو هذه .

هذا وتنتشر شائعـــات في اثينا مفادها ان الملك سيدعو باباندريو الى تشكيل الحكومة الجديدة ، غير ان اوساطـــا واسعة تعتقد ان خطوة الملك هـــذه تستهـــدف اضعاف المقاومة الشعبية وايجـــاد الخلافات في اوساط الجبهـــة المناضلة لصيانة الدمقراطيـــة والدستور . (اقرأ مقالا حول الموضوع على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

عبدالحكيم عامر — بقية

القاهرة حسن صبري الخولي الممثل الخاص للرئيس عبـــد الناصر ، بعد زيارة للسعودية قابل خلالها الملك فيصل .

ومن المنتظر ان يقدم الخولي تقريرا لعبد الناصر حـــول مباحثاته تعتمد عليه الى حـــد بعيد مواقف القاهرة في المستقبل القريب من القضية اليمنية .

وتفيد المحافل السياسية فـــي القاهرة ان حكومة الجمهورية العربية تقوم باوسع النشاط السياسي لحل قضية اليمـــن سلميا ، وذلك قبل تنفيـــذ القاهرة لتهديد عبـــد الناصر بضرب قواعد العدوان داخل السعودية .

وقد اعادت الجمهوريـــة العربية بعض الوحـــدات العسكرية من اليمن للتدليـــل على نيتها المخلصة في حـــل القضيـــة سلميا .

البعث : موقف القاهرة سلبي !!

دمشق — وفي هذه الظروف الحرجة جدا التي تجتازهـــا حركة التحرر العربي وقضيـــة اليمن بشكل خاص ، تواصل ابواق البعثيين الافتـــراء والدجل . وكتبت صحيفـــة «البعث» الدمشقية ان موقف القاهرة من قضيـــة اليمن هـــو .. موقف سلبي !!

وقالت صحيفة البعثيين ان القاهرة تعارض في انشـــاء علاقات مع بريطانيا علـــى حساب اليمن والجنوب العربي المحتل .. ويذكر انه بينمـــا القت القاهرة بخمســـين الف جندي دفاعا عن ثورة اليمن ، فان حكومة البعثيين لم تقـــدم اي مساعدة مادية للثـــورة الوطنية اليمنية .

بيان اللجنة المركزيـــة — بقيـــة —

الرفيق وولف ايرليخ عضو اللجنة المركزية .

بعد اجراء المناقشة تتخذ قرارات المؤتمر . وفي الجلسة الاخيرة للمؤتمر ينتخب اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية .

الموقعون

ايرفه يهوشع ، ايرلو مردخاي ، سليم القاسم ، وولف ايرليخ ، عوزي بورشطين ، منعـــم جرجوره ، اميل حبيبي ، دافيد (ساشا) حنين ، ماير فلنر ، توفيق طوبي ، صليبا خميس ، فؤاد خوري ، راجي كركبي ، ابراهام ليبتراون ، روث لوبتش ، جمـــال موسى ، حنا نقاره ، بنيامين . . .

مظاهرة معادية للاستعمار الامريكي في اندونيسيـــا

جكارتا — سارت امـــام القنصلية الامريكية في جكارتـــا مظاهرة كبرى معادية للاستعمار الامريكي ولجرائمه القـــذرة في فيتنـــام .

وقد كان المتظاهرون يهتفون : فيتنام لشعبها، ايها الامريكيون ارفعوا ايديكم الملطخة بالدم ، عن الفيتنـــام ! .

وقـــد الصق المتظاهرون شعارات معادية لامريكا عـــلى جدران القنصلية ، رغم مقاومة الشرطة .

ردا على تهجمـــات جونسون — بقيـــة

جيش الشعب الثائر قد عزل القاعدة الجوية الامريكية الهامة «دانانغ» عن سائر اقســـام فيتنام الجنوبية . وتواصـــل قوات الفيتكونـــغ نســـف الجســـور ومباغتـــة قوات الاحتلال مثيرة فيها الرعـــب والهلع .

٦٩ طيـــارة في شهر واحد !

هانوي — واعلنت وكالـــة انباء فيتنام الشمالية ان ٦٩ طائرة امريكية قد اسقطت في شهر تموز الماضي ، فوق فيتنام الشمالية . وقالت الوكالـــة الفيتنامية ان الجيش الشعبي لجمهورية فيتنام الدمقراطيـــة قد عزز دفاعه وحصل علـــى اسلحة ثقيلة لردع المجرمـــين الامريكيين .

يوغسلافيا والهند تطالبـــان ..

بلغراد — دعت يوغســـلافيا والهند ، في البيان المشتـــرك الذي صدر في اعقاب مباحثات تيتو وشاستري ، الى عقـــد مؤتمر جنيف ، من اجـــل التوصل الى حل القضيـــة الفيتنامية بالطرق السلميـــة باشتراك كل الاطراف المعنية . وطالـــب الزعيمان الهنـــدي واليوغسلافي بوقـــف الغارات العدوانية الامريكية على فيتنام الشمالية .

اشتراكيو اوروبا قلقون .. من حرب فيتنـــام

اعرب زعمـــاء الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية فـــي اوروبا ، عن قلقهم من الوضع المتأزم في فيتنام . وطالـــب هؤلاء الزعماء بوقف الغارات ، والتفاوض لحل الازمة .

شخصيات بريطانية تستنكر سياسة بريطانيا

وفي لندن استنكر عدد مـــن الشخصيات الفنية والثقافيـــة سياسة بريطانيا وموقفهـــا المشين من ازمة فيتنام ، كمـــا دعوا الراي العام البريطاني الى التضامن مع شعب فيتنـــام والعمل لصيانة السلام الذي تتهدده في هذه الايام اشـــد الاخطار .

خلوا النصيحـــة من .. ديغول !

جكارتا — صرح الرئـــيس الاندونيسي احمد سوكارنو في اجتماع صحفي عقده فـــي العاصمة الاندونيسية يـــوم الاحد الماضي ، اعلن فيـــه ان الرئيس الفرنسي ديغول قـــد اعرب في حديث معه في الصيف الماضي ، ان لا امـــل للولايات المتحدة في الانتصار على شعب فيتنام .

وقال ديغول انه كعسكري (وكفرنسي !) واثق بأن شعب فيتنام سينتصر في اخر الامر .

الصين تحـــذر

واعلن القائد العام للجيش الشعبي الصيني ان تصرفات الولايات المتحدة تدفع المنطقة كلها الى هاوية الحـــرب .. وقال «ان شعب الصـــين وجيشها سيكون مستعـــدا للحرب حتى النصر» .

اليابان مستاءة من استخدام قواعد في اراضيها

طوكيو — اعلـــن رئيس الحكومة اليابانية ، ساتو ، ان حكومتـــه مستاءة مـــن ان الطيارات الامريكية تستـــخدم قواعد في اليابان في عمليـــات العدوان على فيتنام الشمالية . واعرب عن امله في ان لا يتكرر هذا الامر .

وقال ساتو ان حكومتـــه ستبلغ امريكا شعور اليـــابان هذا — حكومة وشعبا — حول هذا الامر . ومع هذا فقـــد ادعى ساتو ان الازمة الفيتنامية لا تهدد بخطر اشتعال حرب كبرى في هذه المنطقة .

اليسار يعزز — بقيـــة

العربية الى اليقظة . وتباكت جريدة «نيويورك تايمز» ولطمت على خديها معلنة انه بعد كشف تآمر مصطفى امين ، اصبـــح الشيوعيون السابقون ، والذين تصفهم « نيويورك تايمـــز » « بالاشتراكيين العلميـــين » يسيطرون سيطرة تامـــة على الصحافة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧